

إستراتيجية تقييم الأداء بديلاً عن الاختبار المدرسي وأثره في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين

يوسف عطيه عبد العايد*

وزارة التربية والتعليم - المملكة الأردنية الهاشمية

gentl2011@gmail.com

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0000-0001-5344-5175>

<https://www.researchgate.net/profile/Yousef-Alayed>

تاريخ القبول: 2022/12/28

تاريخ الارسال: 2022/11/27

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء فاعلية إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي وأثره في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية في محافظة البلقاء، وتحديد نقاط القوة لإستراتيجية تقييم الأداء ومعوقاتها مع مقارنتها بالاختبار التحصيلي المدرسي، كما تهدف إلى الكشف عن أثر تقييم الأداء على جودة التعليم، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من (39) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في لواء الشونة الجنوبية البالغ عددهم 848، وبلغت عدد الاستجابات (259) استجابة، واستخدام الباحث SPSS؛ للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث أشارت النتائج إلى أن جميع مجالات الأداة كانت تقديراتها مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة بين متوسطات آراء المعلمين حول إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبارات وأثره في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس بين متوسطات آراء المعلمين حول معوقات استخدام إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي لصالح الأناث. في ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات، من أهمها ضرورة تشجيع إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في الميدان التربوي والتي تعنى في مجال التقييم المعتمد على الأداء والتقويم الواقعي (الحقيقي) لتحسين جودة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية تقييم الأداء، جودة التعليم، الاختبار التحصيلي

* المؤلف المرسل: يوسف عطيه عبد العايد، الايميل: gentl2011@gmail.com

مقدمة:

تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل مستمر وضمن خطة محكمة إلى تطوير المنظومة التعليمية والاستفادة من التجارب التعليمية الدولية الناجحة حول العالم، من خلال تطوير المناهج التعليمية الحديثة والبحث عن أفضل أساليب التقييم المعاصرة والمتطورة لتحقيق النتائج التعليمية المرجوة وتحسين مخرجات التعليم واستمراريتها مما ينعكس على تطوير العملية التعليمية التعلمية بمفهومها الشامل. لقد أضحى إصلاح منظومة التعليم في وزارة التربية والتعليم من القضايا الرئيسية التي تؤرق فكر المسؤولين التربويين، ويقصد بالإصلاح التربوي والتعليمي، الوصول بالتعليم إلى أفضل مستوى وبنعكس ذلك على جودة وتأهيل الموارد البشرية تمكينها من الاندماج والإنخراط في المحيط العالمي الذي يتميز بالتنافس في جميع مجالات الحياة ومواكبة التطور والتحول الذي يشهده العصر مع تنامي الاقتصاد المعرفي وتحديات العولمة. (سليم، 2015)

التعليم ليس بمثابة نظام لتقديم المحتوى التعليمي فقط، بل يعتبر نظام صُمم من أجل مساعدة المتعلمين للوصول إلى أقصى درجات تحقيق إمكاناتهم الكاملة والدخول إلى المجتمعات كمواطنين فاعلين ومنتجين ومطورين ومستعدين لقيادة المستقبل وإدارته. (Sean Slade, 2021)

لقد أحدث التقييم المبني على الأداء تحولات في فلسفة التقييم التربوي المعاصر ومدى تحسن أداء الطلبة وزيادة تحصيلهم العلمي، حيث تحول التقييم من تقييم للقدرات المعرفية إلى تقييم قدرات متعددة بحيث أصبح التقييم متكاملًا (الدوسري، 2004)، وأن تطوير المتعلمين في ظل التغيرات والتطورات الحديثة في منظومة التعلم والتعليم المتسارعة تحتاج إلى نمو شامل في كل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، إلا أنه لوحظ التركيز في عملية التدريس والتقييم يقتصر في معظم الوقت على الجانب المعرفي وإهمال الجوانب المهارية والوجدانية عند المتعلمين وهذا لا يواكب التطورات المعاصرة في الاتجاهات التربوية. (أبو شعيرة وآخرون، 2010)

ولا تزال جودة التعليم تمثل التحدي الكبير الذي يمنع المتعلمون من النمو إلى أقصى إمكاناتهم الكاملة والمساهمة في المجتمع على المدى البعيد كما تناولت يونيسف (2017) Unicef بأنها تلك التحديات التي قد تتمثل في أساليب التدريس والتقييم فلا يتم تشجيع وتعزيز مشاركة الطلبة بشكل كافٍ

بالرغم أن كل طفل يتمتع بحق أساسي في الحصول على تعليم جيد دون قلق أو خوف، والشعور بالتقدير والاندماج بغض النظر عن مصدره.

نظام التعليم في دولة فنلندا لا يعطي طلبة المرحلة الابتدائية شهادات تحدد مستواهم بالتقديرات أو الدرجات تجنباً للتصنيف والمقارنة بينهم في مرحلة مبكرة، ويعتمد نظام التعليم على تفريد التعليم حيث يطلب من المعلم وضع خطة فردية تناسب الاختلافات الطبيعية بين الطلبة، وتتسم بالمرونة، حيث يتمكن المعلم من متابعة أداء كل طالب على حده، وبحسب نقاط قوته وضعفه يحدد مدى تطور مستواه التعليمي. (الفليج، 2018)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظم التعليم في الدول المختلفة هي حصيلة للعديد من العوامل والمؤثرات والمعطيات التاريخية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية والدينية والجغرافية والثقافية التي تحكم المجتمعات في هذه الدول، فالصلة وثيقة بين النظام التعليمي والظروف المحيطة به، لذا لا يمكن عزل المنظومة التعليمية عن بناء المجتمع وغايته، فالعوامل الثقافية ليست موجّهات متنافرة أو متباعدة، بعضها منفصل عن البعض الآخر ولكنها في حقيقتها متكاملة ومتفاعلة معاً. (خليل، وعبدالعال، 2002)

وتناولت منظمة التعاون والتنمية OECD (2018) النظام التعليمي بأنه يقوم على مجموعة من المعايير والتي قد تكون مشتركة بين الأنظمة التعليمية في مختلف الدول، حيث تضع المنظمات الحكومية معايير محددة لتحصيل الطلبة، وتحدد المعرفة والمهارات التي من المتوقع من الطلبة تحقيقها، وتضع طرق لتقييم التحصيل، والذي من المفترض أن يحقق المعايير المحددة مسبقاً، والتي تعد نتائجها مقياساً على مدى تحقيق جودة تعلم الطلبة وتشخيص احتياجاتهم واحتياجات المدرسة.

ومن الجدير بالذكر أن عملية التعلم والتعليم لا تستقيم إلا بالتقييم، وتعتبر الاختبارات المدرسية أحد أهم طرق التقييم، ويمكن اعتبار الاختبارات المدرسية الوسيلة الأكثر شيوعاً في وطننا العربي والأردن تحديداً في تقييم نتائج التعلم. وتناول نيل (Neill, 2008) الاختبارات بشكل عام حيث أظهرت أن الاختبارات تؤدي إلى التأثير بالسلب على نتائج التدريس، وأشار أن الاختبارات في معظمها لا ترتبط بجودة التعليم بل ارتبطت بمعدلات تسرب أعلى.

وأشار باري والش (2017) إلى أن الاختبارات المدرسية بأنها إذا ما تم تنفيذها بشكل صحيح تكون ذات قيمة ولا بديل عنها، لذا يجب على المعلمين والمعلمات إعادة التركيز على إكساب الطلبة الخبرة والمعرفة لخوض اختبارات أفضل. وتناولت العديد من الدراسات الاختبارات المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومنها دراسة كل من بيهون وتايلون (Birhanu & Tilahun, 2020, p540) حيث هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي وبين الطلبة في المدارس الثانوية، واستخدم اختبار Anxiety Inventory الذي طوره (Sahlberg (1980) لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي، وأن العامل المعرفي يساهم في قلق الإختبار أكثر من العوامل العاطفية، واستنتجت الدراسة أن الاختبارات المدرسية هي أحد أهم العوامل المسؤولة عن انخفاض معدلات التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وتناولت دراسة سيسبان الزهراء (2019) إلى الكشف عن علاقة بين قلق الاختبار المدرسي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، واستخدمت الباحثة مقياس قلق الاختبار الذي أعده الدكتور بشير معمريّة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، ووجود فرق دال إحصائياً في قلق الاختبار لدى طلبة الصف الأول الثانوي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فرق دال إحصائياً في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

وأشار العزام (2012) إلى اختلاف الاختبارات عن المناهج التي اعتادها الطالب، حيث يرى أن ذلك لا يرجع إلى عيوب في المناهج ولا مخطئيه بداية من وزارة التربية والتعليم الأردنية وصولاً لخبراء ومعدي المناهج، ولكن أرجع سبب ذلك إلى المعلم الذي يعد ويدرب الطالب على أسلوب معين في حل المسائل، ونمط واحد للوصول إلى النتائج المطلوبة، وبذلك يتفاجئ الطلبة بأساليب متنوعة وحديثة في تكوين الأسئلة، مما يجعلهم غير قادرين على اجتيازهم للاختبارات، وهنا تتحدد المشكلة في عدم تأهيل المعلم والطالب على حد سواء.

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية، يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية إستراتيجية تقييم الأداء بديلاً عن الاختبار المدرسي وأثرها في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما هي معوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟
3. ما دور إستراتيجية تقييم الأداء في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء المعلمين حول إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء المعلمين حول معوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
6. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء المعلمين حول معوقات إستراتيجية تقييم الأداء وأثره على جودة التعليم تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء فاعلية استراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار التحصيلي المدرسي وأثرها على جودة التعليم من خلال:
1. التعرف على نقاط القوة ومجالات التحسين لإستراتيجية تقييم الأداء.
 2. التعرف على معوقات استخدام إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبارات التحصيلية المدرسية.
 3. قياس أثر إستراتيجية تقييم الأداء في جودة التعليم وتحسينه.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها مرتبطة بتطوير منظومة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بشكل عام وتطوير عملية التقويم والقياس بشكل خاص، وتنطوي أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

الأهمية النظرية:

- قلة البحوث العربية والأجنبية التي تناولت إستراتيجية تقييم الأداء كقياس للتحصيل التعليمي وبديلاً عن الاختبارات المدرسية.
- قلة البحوث العربية والأجنبية التي تناولت تقييم الأداء وأثرها في تحسين جودة التعليم.
- الأهمية التطبيقية: قد تفيد الدراسة الحالية كل من أصحاب القرار: توجه اهتمام المسؤولين من الخبراء والتربويين إلى أهمية تقييم أداء الطلبة كقياس للتحصيل التعليمي وبديلاً عن الاختبارات المدرسية.
- المعلمون والمعلمات: تساهم هذه الدراسة في رفع مستوى المعلمين المهني والأكاديمي حتى يتمكنوا من مواكبة المتغيرات المحلية والعالمية في عمليات التقييم واستراتيجياته وأدواته المعاصرة.
- الباحثين: توفر هذه الدراسة المعلومات البحثية التي قد تساعد صانعي السياسة الخاصة بالمنهج والمقررات الدراسية في المملكة الأردنية الهاشمية، وعمليات التقييم التي بدورها تؤدي إلى رفع كفاءة العملية التعليمية والتنمية المهنية وتحسين جودة التعليم.

مصطلحات الدراسة

تقييم الأداء Performance Assessment عرفها البلاونة (2010، ص2232) "التقويم القائم على الأداء: ملاحظة ومتابعة أداء الطالب في أثناء أدائه لمهام تمثل مواقف أداءية تتطلب التفكير والممارسة، والحكم على إنجازه بأدوات تقويم تقدر مستوى الأداء ودرجته". وعرفتها الحراشنة (2016، ص340) بأنها "التقويم الذي يركز على تقييم أداء الطالب وقياسه في مواقف حقيقية وفي سياق واقعي، بحيث يجعل الطلبة ينغمسون في مهمات ذات معنى بالنسبة لهم، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية للتقييم".

ويعرف تقييم الأداء إجرائياً: تلك العمليات والإجراءات التي يتركز عليها التربويين ومخططي المناهج التعليمية في المتابعة المستمرة لقياس أداء الطلبة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المحددة سابقاً في مواقف حقيقية.

الاختبارات المدرسية School Tests عرفها أبو مديغم والعطاونة (2021، ص 149) "بأنها مجموعة من الاسئلة/المثيرات التي يعدها المعلمين لتقييم تحصيل الطلبة في محتوى دراسي محدد ومستهدف، وتجري هذه الاختبارات في فترات محددة كالاختبارات اليومية والشهرية والنهائية"، وتناول كل من ديكن ودينس (Dickon, Japter & Dennis 2020, P110-111) الاختبارات المدرسية على أنها إجراءات قياسية تستخدم للقياس بشكل منهجي لعينة من السلوك من خلال طرح مجموعة من الاسئلة التي تحدد قدرة الطلاب على إكمال مهام معينة أو تحدد درجة تمكنهم من مهارة أو معرفة معينة. ويعرف الاختبار المدرسي إجرائياً: هو مجموعة من الإجراءات المنظمةة من قبل المدرسة لقياس مستوى الطلاب وتحديد مقدار ما اكتسبوه من أهداف معرفية ومهارية ووجدانية في ضوء الأهداف العامة والخاصة للمنهج التعليمي.

جودة التعليم Quality of Education عرف علاء علي (2019) جودة التعليم بأنها العملية التي تهدف إلى الإرتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق نقلة نوعية من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات والأنظمة التعليمية وتوثيق البرامج التعليمية المختلفة، وعرف سليم (2015) جودة التعليم بأنها نظام إداري يتركز على مجموعة من القيم و يعتمد على توظيف المعلومات والبيانات الخاصة بالعاملين بقصد استثمار مؤهلاتهم وقدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي بقصد تحسن مستمر للمؤسس، وعرفها في المجال التربوي بأنها تشير إلى مجموعة من المعايير والإجراءات ويهدف تنفيذها إلى تحسين مستمر في جودة المنتج التعليمي.

وتعرف جودة التعليم إجرائياً "بقدررة الأنظمة والمؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف التي تنبأها وتسعي إلى الوصول إليها والتي يعد تنفيذها مرتبطاً بمجموعة من العوامل أهمها جودة المدخلات المادية والبشرية"

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقييم الأداء، الاختبار المدرسي، جودة التعليم
الحدود البشرية: تُطبق أداة الدراسة على المعلمين والمعلمات في لواء الشونة الجنوبية (محافظة البلقاء)، بعينة عشوائية مكونة من (259) معلم ومعلمة.

الحدود المكانية: جميع المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية/محافظة البلقاء،
الحدود الزمنية: نُفذت الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022 م / 2023 م.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

تقييم الأداء: تعدُّ عملية التقييم المبنية على الأداء من العمليات الهامة والضرورية التي يجب على كلِّ معلم ومعلمة تطبيقها؛ وذلك لأنها تساعد الطلبة على تطبيق وتنفيذ ما تعلموه في مواقف حقيقية وعملية، والحصول على مستوى عالٍ من التقييم، ويتم قياس فعالية ونجاح المنظومة التعليمية التعلمية من خلال تقييم مستمر لأداء الطلاب في المدارس؛ لأن عملية التقييم المستمرة والدورية تحثُّ على رفع الإنتاجية والتطوير وتحقيق وتحسين النتائج التعليمية، وتساعد في معرفة وتحديد أسباب القوة ومجالات التحسين لأداء الطلاب، أي أنها بمثابة إنعكاس لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية سواء في التحصيل الدراسي للطلبة أو تحسين أداء المعلمين والمعلمات بشكل دوري ومستمر .

تناول أوكه (Ekua Takyiwa, 2016) التقييم في العملية التعليمية التعلمية بأنه يهدف إلى معرفة ما تم تعلمه وتقديم تقرير عنه فهو جزء لا يتجزأ من أنشطة التدريس والتعليم داخل المدرسة، وتناولته أيلين (Ellen Watson, 2018) بأنه يستخدم لفهم حالة التعلم وتقييمه من خلال الملاحظة – القياس – المناقشة – الامتحان – أسئلة التفكير وأوراق العمل للوصول إلى تعلم أفضل للطلبة، وأشارت جيمس (James, M. 2010, P4) أن المعلمين والمعلمات هم من يديروا عملية التقييم في الصفوف من خلال عقد الاختبارات بشكل دوري، والواقع أن المنظمة الحكومية الأمريكية تميل إلى استبدال الاختبارات التحصيلية "بتقييم الأداء" حيث تشير إلى مجموعة أكبر من الأنشطة التي يتم تطويرها بواسطة ذوي الاختصاص والخبرة في تصميم الاختبارات.

الاختبارات المدرسية: إجراءات ذات منهجية منظمة يتبعها المعلمين والمعلمات للوقوف على ما اكتسبه الطلبة من معلومات ومهارات، من خلال إجاباتهم على مجموعة من الأسئلة التي يعدها المعلمين طبقاً لجدول المواصفات وتكون متناسقة مع الموضوعات التي تم تدريسها خلال فترة زمنية معينة.

وتعد الاختبارات واحدة من وسائل التقويم المتنوعة، وهي وسيلة رئيسية تعمل على قياس مستوى تحصيل الطلبة، والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومه له، والكشف عن جوانب ومواطن القوة والضعف ومدى التقدم الذي حققته المؤسسة التعليمية، وعلى ضوء الاختبارات يتم العمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية والسير بها نحو الأفضل. (القدومي، 2008، ص3)

مواصفات الاختبار الجيد : تناول موقع أكاديمية BTS (2018) مواصفات الاختبار الجيد وهي:

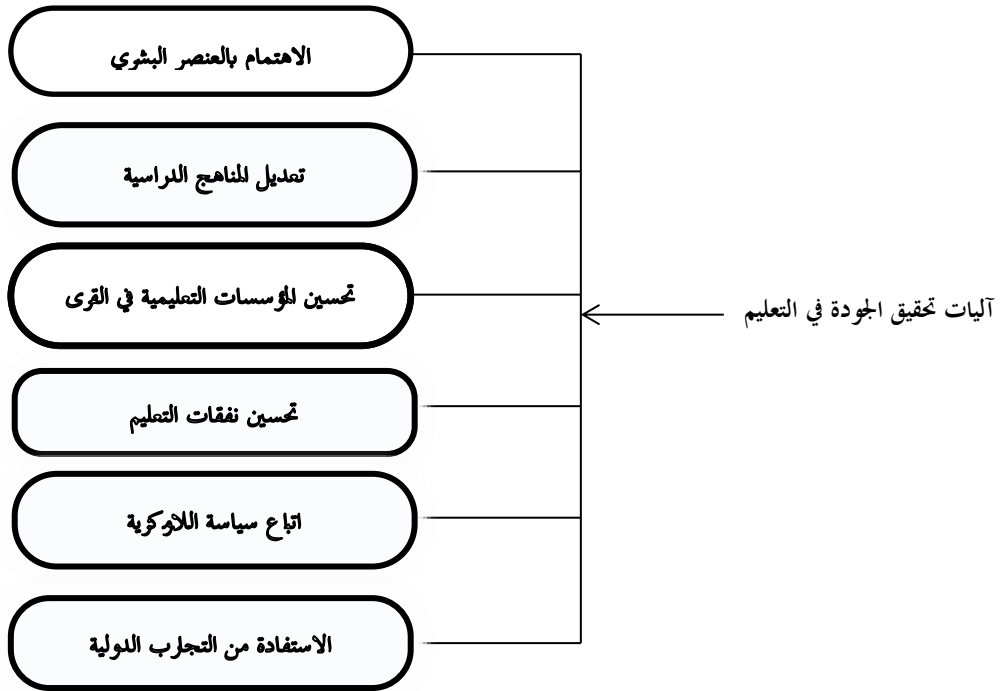
1. الصدق والشمول: حيث يقوم الاختبار بقياس الهدف الذي صمم لأجله، والالتزام بموضوع المادة، وعدم وضع أسئلة بعيدة عنه، ويقاس صدق الاختبار بعدة طرق
2. الثبات: تطابق نتائج الاختبار عند إعادته أكثر من مرة وبنفس الشروط، بشرط أن لا يحدث أي عملية تعلّم بين فترات إعادة الاختبار.
3. الموضوعية: يعد الاختبار موضوعياً في حال أعطى النتيجة نفسها بغض النظر عن من قام بتصحيحه.
4. التميز: الاختبار الجيد يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
5. التقنين: الاختبار المقنن يمكن تصحيحه في أوقات وأماكن مختلفة، وتحكم تلك الاختبارات ضوابط غاية في الدقة، حيث تكون التعليمات واضحة، وطريقة التصحيح موحدة، بحيث يعطي النتائج نفسها في حال تكراره.

وتناول جروس (Gross, J. , 2017) مزايا وعيوب الاختبارات التحصيلية، حيث من مزاياها أنها تعمل على خلق جو من المنافسة بين الطلبة، وبناء الثقة الشخصية عند الطالب، وتوسيع نطاق المهارات والمعرفة، والحصول على المنح الدراسية، ومن عيوبها أنها تعتبر طريقة غير ملائمة لاختبار المعرفة والمهارة والأداء الحقيقي، حيث أنها لا تقيس مستوى الذكاء المعرفي للطلاب، وتسبب القلق والتوتر، وتؤدي إلى حالة من المقارنة.

جودة التعليم: تعتبر الجودة من أفضل وسائل وأساليب تحسين نوعية التعليم والإرتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي الذي يطلق عليه المفكرين بأنه عصر الجودة، ولم تعد الجودة ترفاً ترنو إليه المؤسسات التعليمية أو بديل تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية، بل أصبح ضرورة حتمية ملحة تملحها حركة الحياة المعاصرة. (العبيدي، 2009)

وأوضح جاكسن (Jackson, T. 2020) أن لتحقيق جودة التعليم يجب الحرص على اعتماد أنظمة تعليمية واستراتيجيات حديثة مستخدمة على نطاق عالمي من أجل تحقيق أفضل وأقصى درجة فائدة للطلبة، وتقييم المهارات التي يكتسبها الطلبة، وتمكينهم من المشاركة في المجتمع والحياة العملية بشكل فعال وإيجابي.

ولتحقيق الجودة في التعليم، اتفق كل من حسين (2021) وسليم (2015) على أن للجودة العديد من الآليات والأساليب التي تساعد المؤسسة التعليمية على المرور من المشكلات والعوائق التي تتعرض لها والتي قد تعيقها عن تحقيق رسالتها ورؤيتها، والشكل الآتي يوضح الآليات:



الشكل من تصميم الباحث

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسات تناولت تقييم الأداء والتقويم البديل: المشاقبة وأبوقويدر (2020)، هدفت الدراسة لمعرفة استراتيجية التقويم الحقيقي للصفوف الثلاثة الأولى في لواء الجامعة (الأردن)، اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من 33 فقرة، وزعت على 214 معلم، وأظهرت الدراسة ان درجة ممارسة التقويم الحقيقي كانت مرتفعة، وعدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل في درجة ممارسة التقويم الحقيقي عند معلمي الصفوف الثلاثة الأولى. وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في توظيف إستراتيجية التقويم البديل، ودراسة (الشمري، 2018) هدفت إلى التعرف على امتلاك معلمين المرحلة الأولى لاستراتيجيات التقويم البديل في منطقة حائل، استخدم الباحث أداة لقياس الامتلاك وأخرى لقياس الممارسة، وتكونت العينة من 185 معلم من معلمين الصفوف الأولى، وتم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، وأظهرت الدراسة وجود ارتفاع في امتلاك المعلمين لإستراتيجية التقويم البديل بدرجة متوسطة تعزى لسنوات الخبرة الكبيرة ودرجة الممارسة مرتفعة، وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة إيجابية بين (امتلاك وممارسة) التقويم البديل في مدارس حائل، أوصت بعقد ورشات واللقاءات بين المعلمين لتبادل الخبرات لتحقيق الامتلاك والممارسة لاستراتيجية التقويم البديلة، ودراسة (الاصقة، 2016) هدفت إلى معرفة درجة استخدام أساليب التقويم البديلة في تدريس العلوم لمرحلة التعليم المتوسط في القصيم، واستخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات مكونة من جزئين، وزعت على 280 معلمة، وأظهرت الدراسة أن درجة استخدام أساليب التقويم البديل كانت متوسطة مع عدم وجود فروق دالة في استخدام أساليب التقويم البديل من حيث الخبرة والمؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق إستراتيجية التقويم البديل في سياق عملية التعليم والتعلم، ودراسة (الحراشنة، 2016) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي العلوم لإستراتيجية التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا. وتكونت أداة الدراسة من (58) فقرة موزعة على ثمانية مجالات، بعينة دراسة مكونة من (146) معلم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي العلوم لاستراتيجية التقويم البديل وأدواته في قسبة لواء المفرق كانت بدرجة متوسطة. وأظهرت عدم وجود فروق دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل تُعزى لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، ودراسة (البلاونة، 2010) هدفت إلى استقصاء فاعلية إستراتيجية التقويم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي وحل المشكلات للمرحلة

الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (74) طالبة من الصف الأول الثانوي علمي، قسمت لمجموعتين، مجموعة ضابطة تم تدريبهم بالطريقة الاعتيادية ومجموعة تجريبية تم استخدام معها المهام الأدائية لمدة 12 أسبوع وتم تقييمها بإستراتيجية التقييم القائم على الأداء، وبعد الانتهاء تم تطبيق اختبار التفكير الرياضي واختبار حل المشكلات، وإظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في تطبيق الاختبارات، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين وإصدار أدلة خاصة بالتقويم وإجراء المزيد من الدراسات، والتنوع في المهام الأدائية والتركيز عليها، ودراسة (أبوشعيرة وآخرون، 2010) هدفت الدراسة للكشف عن معوقات تنفيذ إستراتيجية التقويم الواقعي على طلاب الصف الأول وحتى الرابع في محافظة الزرقاء، استخدمت الدراسة أداة مكونة من 50 فقرة موزعة على خمس محاور وزعت على عينة مكونة من 363 فرد، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت النتائج وجود معوقات لتوظيف إستراتيجية التقويم الواقعي يعود بالدرجة الأولى لقلّة برامج التدريب وضعف الإمكانيات المادية

الدراسات التي تناولت الاختبار التحصيل المدرسي: دراسة (أبومديغم والعطاونة، 2021)، هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية الاختبارات التحصيلية في ضوء معايير بناء اختبار جيد للمرحلة الثانوية في مدارس حورة الثانوية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لاستقصاء تقييم فاعلية الاختبارات التحصيلية. وتم تحديد عينة طبقية عشوائية من المعلمين والمعلمات للمرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة أداة تم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهات نظر المعلمين حول فاعلية الاختبارات التحصيلية في ضوء معايير بناء الاختبار الجيد تعزى لجميع متغيرات الدراسة، ولم تظهر هذه المتغيرات فروق في وجهات النظر لدى المعلمين، دراسة (الصريرة، 2011)، هدفت الدراسة لمعرفة نمط أسئلة الاختبار النهائي التي يقوم بإعدادها معلمين الاجتماعيات للصفين الرابع والخامس الأساسي ضمن مجالات الأهداف ومستوياتها وعلاقتها ببعض المتغيرات، استخدمت الباحثة بطاقات اختبار وعددها (82)، وبلغ عدد الأسئلة (1680) سؤال، وأظهرت الدراسة نتائج، من أهمها نمط الأسئلة العام يتركز على المجال المعرفي ومجال التذكر بشكل خاص، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات الأسئلة في المجال المعرفي ومتغير الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريب معلمين الاجتماعيات على إعداد وصياغة ممثلة لكافة المستويات خاصة المستويات العليا، وتكثيف الدورات للمعلمين وتدريبهم، من أصحاب الخبرات الطويلة في التدريب.

دراسات تناولت جودة التعليم: دراسة (الشمري، 2013) هدفت إلى التعرف على إسهامات استراتيجية التقييم البديل في تحسين جودة التعليم، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي، من أجل الوقوف على إسهامات استراتيجية التقييم البديل في تحسين وتطوير العملية التعليمية وجودة التعليم، وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها إسهام إستراتيجية التقييم البديل وإعداد المعلم تشكل أساس في تطوير العملية التعليمية، وأوصت الدراسة بتوصيات كان أهمها اعتماد معايير الجودة في تقويم الأداء لدى المعلمين والحكم على جودة المخرجات التعليمية لديهم، ودراسة الوراثة (2007) هدفت إلى معرفة مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم في الإحساء، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أداة (الاستبانة) لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وبلغ حجم العينة 886 معلم ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة أن جميع معايير الجودة الشاملة في التعليم قد تحققت بدرجة كبيرة والمتعلقة بالمعلم

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة ورأي الباحث

تباينت أهداف الباحثين في الدراسات السابقة فبعضها يهدف الى استخدام استراتيجية التقييم البديل وتقييم الأداء والتقويم الواقعي وأهميتها في مراحل تعليمية مختلفة كدراسة كل من الحراحشة (2016)، البلاونة (2010)، الشمري (2018)، أبوشعيرة وآخرون (2010)، والمشاقبة وقويدر (2020)، الاصقة (2016)، وبعضها يهدف الى فاعلية الاختبارات التحصيلية وبناء الاختبارات الجيدة كدراسة أبو مديغم والعطاونة (2021)، ودراسة الصرايرة (2011)، وبعضها يهدف اسهامات استراتيجية التقييم البديل في تحسين جودة التعليم كدراسة الشمري (2013) والجودة الشاملة في التعليم كدراسة الوراثة (2007)، واستخدمت الدراسات السابقة في معظمها المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي والمنهج التجريبي، وأجري بعضها على الطلبة وبعضها الأخر على المعلمين والمشرفين والمدراء.

تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبارات التحصيلية المدرسية وأثرها على جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في الأردن بشكل عام ولواء الشونة الجنوبية الواقع غرب محافظة البلقاء بشكل خاص، حيث لم يعثر الباحث على دراسات مشابهة لها من حيث ربطها لأستراتيجيات التقييم المعاصر المعتمدة على التقييم المعتمد على الأداء كبديل عن الاختبار التحصيلي من جانب ومدى تأثيره بتحسين جودة التعليم عند الطلبة في الأردن حد علمه، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في منهجية وأداة الدراسة والتحليل.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة: تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاطلاع وتحليل المراجع والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بكل من إستراتيجية تقييم الأداء والاختبارات التحصيلية المدرسية وجودة التعليم وتحسين نوعيته وتطوره السريع.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدرسة لواء الشونة الجنوبية في الفصل الدراسي (الأول) من العام الدراسي (2023/2022م) والبالغ عددهم 848 معلم ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (259) معلم ومعلمة، بواقع (89) معلم و(170) معلمة من كافة مدارس لواء الشونة الجنوبية الواقعة في محافظة البلقاء.

عينة الدراسة: جدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، ويوضح الجدول أن (65.6%) من إجمالي العينة من الإناث و (34.3%) من الذكور، وأن أعلى نسبة من إجمالي العينة كانوا من الحاصلين درجة البكالوريوس بنسبة (54.4%) وأقلها كانوا من الحاصلين على أعلى درجة الماجستير والدكتوراه بنسبة (17.4%). ويوضح الجدول أن أعلى نسبة من إجمالي العينة هم من الذين خدموا (أكثر من 10) سنوات بنسبة (57.5%)، وأقل نسبة كانت (16.2%) لصالح من خدموا من (1- 5) سنوات.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	89	34.3%
	أنثى	170	65.6%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	141	54.4%
	دبلوم ما بعد بكالوريوس	73	28.2%
	ماجستير والدكتوراة	45	17.4%
سنوات الخبرة	من سنة الى (5) سنوات	42	16.2%
	من (6) سنوات الى (10) سنوات	68	26.3%
	أكثر من (10) سنوات	149	57.5%
	المجموع	259	100%

أداة الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها ومن خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة كل من المشاقبة وأبوقويدر (2020)، وأبوشعيرة وآخرون (2010)، والشمري (2013)، والورثان (2007)، والحراشنة (2016)، استفاد الباحث منها بتكوين وبناء أداة الدراسة وصياغة فقراتها حيث تكونت من ثلاثة مجالات ، وهي مجال استخدام تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية وتضمن (17) فقرة، مجال معوقات تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية وتضمن (8) فقرات، ومجال أثر تقييم الأداء على جودة التعليم وتضمن (14) فقرة، وكانت جميع الفقرات موجبة.

الاجراءات:

تم توزيع أداة الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة لجمع عينة الدراسة في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية عبر رابط إلكتروني صمم من خلال موقع Google Drive وتم إرسال الأداة عبر رابط إلكتروني إلى

مجموعات الواتس للمدارس وتلقى الاستجابات بشكل تلقائي، ثم تم تفريغها على برنامج SPSS وتحليل النتائج، وفق مقياس ليكرت الخماسي وتم تحديد طول الفئة وفق المعادلة الآتية

$$\text{طول الفئة} = ((\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}) \div 3) = (3 \div (1-5)) = 1.33$$

الفئات :

1- 2.33 : درجة متدنية.

2.34-3.67 : درجة متوسطة.

3.68-5 : درجة مرتفعة.

صدق الأداة وثباتها:

صدق المحتوى: وتم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من صدق أداة الدراسة، من خلال عرضها على مجموعة محكمين من أصحاب الاختصاص والخبرة في ميدان وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية وعددهم (9) محكمين، تم الرد عليها من (7) محكمين، حيث تم إجراء تعديل ما يلزم على أداة الدراسة، من تعديل وحذف وإضافة على فقراتها لتصبح بصورتها النهائية.

صدق الأتساق الداخلي للأداة: لمعرفة الصدق الداخلي لأداة الدراسة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

أثر تقييم الأداء على جودة التعليم		معيقات تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات		أثر تقييم الاداء الفعال بديلاً عن الاختبارات المدرسية	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
**0.717	1	**0.649	1	**0.670	1
**0.859	2	**0.798	2	**0.846	2
**0.931	3	**0.767	3	*0.505	3
**0.731	4	**0.696	4	**0.767	4
**0.77	5	**0.566	5	**0.597	5
**0.867	6	**0.751	6	**0.909	6
**0.819	7	**0.667	7	**0.848	7
**0.867	8	*0.364	8	**0.899	8
**0.921	9			**0.847	9
**0.936	10			**0.700	10
**0.925	11			**0.845	11
**0.885	12			**0.84	12
**0.923	13			**0.797	13
**0.917	14			**0.825	14
				**0.806	15
				**0.876	16
				**0.862	17

** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) لحساب ثبات المحاور والأداة ككل من خلال عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة المستهدفة بواقع 15 معلم و15 معلمة، كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لأدوات الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجال
0.96	17	تقييم الاداء الفعال بديلاً عن الاختبارات التحصيلية المدرسية
0.80	8	معوقات تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات التحصيلية المدرسية
0.97	14	أثر تقييم الأداء على جودة التعليم
0.95	39	الاستبانة ككل

ونلاحظ من الجدول (3) أن قيم ثبات محاور الاستبانة تراوح بين (0.80 - 0.97) وبلغت قيمة الثبات للاستبانة ككل (0.95) وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى أن الأداة ذات موثوقية عالية، وأصبحت الأداة جاهزة للتطبيق، إذ أكدت الدراسات أن الأداة تعد ذات موثوقية عالية عندما يكون معامل ثباتها محصوراً بين (0.60 - 0.85). (Hill, 1976)

النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الجانب عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول (إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي وأثره في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين)، وذلك من خلال الإجابة بالترتيب على أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وذلك كما هو مبين في الجداول (4):

جدول (4): المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية لدور إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	5	تقييم الأداء ينمي ثقة الطالب بنفسه	4.16	0.89	مرتفعة
2	3	تقييم الأداء يساعد في التعامل مع شخصيات الطلاب المختلفة بما يتناسب معها	4.15	0.84	مرتفعة
3	1	تقييم الأداء يسهم في تطوير أساليب تعلم الطالب في العملية التعليمية	4.12	0.90	مرتفعة
4	4	تقييم الأداء ينمي مهارة العمل التعاوني بين الطلبة	4.10	0.88	مرتفعة
5	8	تقييم الأداء يساعد الطالب في الحصول على التغذية الراجعة حول أدائه.	4.10	0.89	مرتفعة
6	2	تقييم الأداء ينمي قدرة الطالب على التعامل مع المهمات التعلمية أكثر من مجرد اختبار يؤدي في نهاية فترة تعليمية.	4.07	0.86	مرتفعة
7	9	تقييم الأداء يساعد الطالب في تحديد نقاط التحسين المطلوبة لدى الطلبة حول أدائهم	4.06	0.92	مرتفعة
8	6	تقييم الأداء يكسب الطالب مهارات حل المشكلات	4.02	0.87	مرتفعة
9	13	تقييم الأداء يساعد في تطوير المهارات الأدائية للطالب	4.02	0.88	مرتفعة
10	10	تقييم الأداء يزيد من تنفيذ الطالب للمهام التعليمية المكلف بها بشكل أفضل.	4.00	0.89	مرتفعة
11	7	تقييم الأداء ينمي اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية والبيئة المدرسية بشكل عام	3.97	0.94	مرتفعة
12	16	تقييم الأداء يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	3.96	0.97	مرتفعة
13	11	تقييم الأداء يعطي عملية تقييم الطلاب مزيداً من الدقة والموضوعية في الحكم على أدائهم	3.91	0.97	مرتفعة
14	17	تقييم الأداء يساعد الطالب في مهارات التفكير العليا أثناء تنفيذ المهام	3.88	0.97	مرتفعة
15	12	تقييم الأداء يساعد في تقديم صورة واضحة حول مستوى الطلبة الحقيقي في العملية التعليمية التعليمية	3.88	1.03	مرتفعة

مرتفعة	1.02	3.87	تقييم الأداء يساعد في تحقيق التكامل بين المعلمين من خلال تبادل الخبرات والزيارات	15	16
مرتفعة	1.04	3.80	تقييم الأداء يحقق التكامل بين المباحث الدراسية.	14	17
مرتفعة	0.73	4.01	الكلي		

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لدور إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين بلغ (4.01) وبانحراف معياري (0.73)، وبدرجة موافقة مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.80-4.01).

اذ جاءت الفقرة (5): تقييم الأداء ينمي ثقة الطالب بنفسه، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وبانحراف معياري (0.89)، ودرجة موافقة مرتفعة، كما جاءت الفقرة (3): تقييم الأداء يساعد في التعامل مع شخصيات الطلاب المختلفة بما يتناسب معها، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبانحراف معياري (0.84)، ودرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة: (1): تقييم الأداء يساهم في تطوير أساليب تعلم الطالب في العملية التعليمية، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وبانحراف معياري (0.90) ودرجة موافقة مرتفعة.

كما جاءت الفقرتين (17): تقييم الأداء يساعد الطلاب في مهارات التفكير العليا أثناء تنفيذ المهام، والفقرة (12): تقييم الأداء يساعد في تقديم صورة واضحة حول مستوى الطلبة الحقيقي في العملية التعليمية، في المرتبة الثانية قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.88) لكليهما، وبانحراف معياري (0.97)، (1.03) على التوالي، ودرجة موافقة مرتفعة لكليهما، في حين جاءت الفقرة (15): تقييم الأداء يساعد في تحقيق التكامل بين المعلمين من خلال تبادل الخبرات والزيارات، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وبانحراف معياري (1.03)، ودرجة موافقة مرتفعة، وأخيراً جاءت الفقرة: (14): تقييم الأداء يحقق التكامل بين المباحث الدراسية، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وبانحراف معياري (1.04) ودرجة موافقة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي معوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وذلك كما هو مبين في الجداول (5):

جدول (5): المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لمعوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	4	كثرة الأعمال المطلوبة من المعلمين تعيق تنفيذ تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية	4.19	0.91	مرتفعة
2	1	أعداد الطلبة في الصفوف تعيق تنفيذ تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية	4.08	0.96	مرتفعة
3	2	حجم المحتوى في المنهاج يعيق تطبيق تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية	4.01	0.92	مرتفعة
4	7	تنفيذ تقييم الأداء يتطلب جهد ووقت كبير بالمقارنة بالاختبارات المدرسية	4.00	0.89	مرتفعة
5	3	عدد المباحث الدراسية المطلوبة من الطلبة تعيق استخدام تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية	3.98	0.93	مرتفعة
6	6	نقص الامكانيات والموارد المادية في المدرسة تعيق تنفيذ تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية	3.96	0.96	مرتفعة
7	5	نقص الخبرة لدى المعلمين حول استخدام تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية يعيق تطبيقه	3.85	0.94	مرتفعة
8	8	تقييم الأداء لا يحقق العدالة بالمقارنة مع الاختبارات المدرسية	3.44	1.13	متوسطة
		الكلي	3.93	0.67	مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمعوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن اختبار التحصيل المدرسي من وجهة نظر المعلمين بلغ (3.93) وبانحراف معياري (0.67)، ودرجة موافقة مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.44-4.19).

إذ جاءت الفقرة (4): كثرة الأعمال المطلوبة من المعلمين تعيق تنفيذ تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وبانحراف معياري (0.91)، ودرجة موافقة مرتفعة، كما جاءت الفقرة (1): أعداد الطلبة في الصفوف تعيق تنفيذ تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وبانحراف معياري (0.96)، ودرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة: (2): حجم المحتوى في المنهاج يعيق تطبيق تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وبانحراف معياري (0.92) ودرجة موافقة مرتفعة.

كما جاءت الفقرة (6): نقص الامكانيات والموارد المادية في المدرسة تعيق تنفيذ تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية، في المرتبة الثانية قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.96)، وبانحراف معياري (0.96)، ودرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (5): نقص الخبرة لدى المعلمين حول استخدام تقييم الأداء بديلاً عن الاختبارات المدرسية يعيق تطبيقه، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبانحراف معياري (0.94)، ودرجة موافقة مرتفعة، وأخيراً جاءت الفقرة: (8): تقييم الأداء لا يحقق العدالة بالمقارنة مع الاختبارات المدرسية، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.44) وبانحراف معياري (1.13) ودرجة موافقة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما دور إستراتيجية تقييم الأداء في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور إستراتيجية تقييم الأداء في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين، وذلك كما هو مبين في الجداول (6):

جدول (6): المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية لدور إستراتيجية تقييم الأداء في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	4	تقييم الأداء يساعد الطلبة في التعبير عن آرائهم	3.94	0.85	مرتفعة
2	10	تقييم الأداء يحول المادة النظرية الى تطبيق عملي	3.91	0.95	مرتفعة
3	3	تقييم الأداء يكشف عند الطلبة جوانب القوة ويعززها وجوانب التحسين ويطورها	3.90	0.92	مرتفعة
4	9	تقييم الأداء يساعد في تحويل المعرفة لدى الطلاب إلى سلوك ومهارة عملية	3.90	0.93	مرتفعة
5	11	تقييم الأداء يساعد على استمرارية وديمومة التعلم على مدار العام الدراسي	3.89	0.94	مرتفعة
6	7	تقييم الأداء ينمي الابتكار والإبداع عند الطلاب	3.87	0.92	مرتفعة
7	13	تقييم الأداء يضع الطلبة في مواقف تعليمية حقيقية وتحاكي الواقع بشكل عملي	3.86	0.98	مرتفعة
8	14	تقييم الأداء يحقق التعلم ذا المعنى	3.85	1.04	مرتفعة
9	8	تقييم الأداء يزيد فرصة الانتاجية عند الطلاب	3.84	0.94	مرتفعة
10	5	تقييم الأداء يساعد الطلبة في اتخاذ القرارات المنطقية المناسبة	3.81	0.91	مرتفعة
11	6	تقييم الأداء يمنح الطلبة القدرة على اختبار أعمالهم وفق منهجية علمية موضوعية	3.80	0.87	مرتفعة
12	1	تقييم الأداء يحقق النتائج التعليمية للمنهج الدراسي بشكل عملي.	3.75	0.91	مرتفعة
13	12	تقييم الأداء يواكب تطوير المناهج الحديثة	3.75	0.99	مرتفعة
14	2	تقييم الأداء يحقق المخرجات التعليمية التي تتوافق مع المعايير الدولية	3.70	0.94	مرتفعة
		الكلي	3.84	0.77	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدور إستراتيجية تقييم الأداء في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين بلغ (3.84) وبانحراف معياري (0.77)، ودرجة موافقة مرتفعة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.70-3.94).

إذ جاءت الفقرة (4): تقييم الأداء يساعد الطلبة في التعبير عن آرائهم، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبانحراف معياري (0.85)، ودرجة موافقة مرتفعة، كما جاءت الفقرة (10): تقييم الأداء يحول المادة النظرية الى تطبيق عملي، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبانحراف معياري (0.95)، ودرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرتين (3): تقييم الأداء يكشف عند الطلبة جوانب القوة ويعززها وجوانب التحسين ويطورها، والفقرة (9): تقييم الأداء يساعد في تحويل المعرفة لدى الطلاب إلى سلوك ومهارة عملية، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.90) لكليهما، وبانحراف معياري (0.92)، (0.93) على التوالي، ودرجة موافقة مرتفعة لكليهما.

كما جاءت الفقرة (6): تقييم الأداء يمنح الطلبة القدرة على اختبار أعمالهم وفق منهجية علمية موضوعية، في المرتبة الثانية قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وبانحراف معياري (0.87)، ودرجة موافقة مرتفعة، في حين الفقرتين (1): تقييم الأداء يحقق النتائج التعليمية للمنهج الدراسي بشكل عملي، والفقرة (12): تقييم الأداء يواكب تطوير المناهج الحديثة، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.75) لكليهما، وبانحراف معياري (0.91، 0.99) على التوالي، ودرجة موافقة مرتفعة لكليهما، وأخيراً جاءت الفقرة: (2): تقييم الأداء يحقق المخرجات التعليمية التي تتوافق مع المعايير الدولية، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وبانحراف معياري (0.94) ودرجة موافقة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروقاً أم لا فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل، وفقاً لتلك المتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (7):

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المعلمين حول إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف
الجنس	ذكر	89	4.05	0.75
	أنثى	170	3.99	0.71
المؤهل العلمي	بكالوريوس	141	4.03	0.72
	دبلوم عالي	73	3.96	0.72
	ماجستير ودكتوراه	45	4.02	0.76
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	42	4.00	0.65
	6-10 سنوات	68	4.15	0.58
	أكثر من 10 سنوات	149	3.95	0.80
الكلي		259	4.01	0.73

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لاستجاباتهم، وذلك كما في الجدول (8):

جدول (8): نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لآراء المعلمين حول إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المديعات	درجات الحرية	متوسط المديعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.23	1	0.23	0.439	0.508
المؤهل العلمي	0.09	2	0.05	0.085	0.919
سنوات الخبرة	1.85	2	0.93	1.755	0.175
الخطأ	133.58	253	0.53		
المجموع	135.93	258			

تشير نتائج الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي تبعاً لمتغيرات الدراسة جميعها (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، استناداً إلى قيم ف المحسوبة والبالغة على التوالي $(0.439, 0.085, 1.76)$ ، وبمستوى دلالة $(0.508, 0.919, 0.175)$ على التوالي. وهذا يتفق مع دراسة كل من (الحراشة، 2016)، والشمري (2018)، والمشاقبة وأبوقويدر (2020)، والاصقة (2016)، ويعزى الباحث ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمعلمين واطلاعهم وتدريبهم بشكل ممتاز على تنفيذ استراتيجيات تقييم الأداء بغض النظر عن الجنس والمؤهل والخبرة على أيدي خبراء من قسم التدريب والإشراف التربوي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول معوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروقاً أم لا فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل، وفقاً لتلك المتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (9):

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المعلمين حول معوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف
الجنس	ذكر	89	3.81	0.64
	أنثى	170	4.00	0.67
المؤهل العلمي	بكالوريوس	141	3.95	0.64
	دبلوم عالي	73	3.86	0.71
سنوات الخبرة	ماجستير ودكتوراه	45	3.97	0.69
	5 سنوات فأقل	42	3.77	0.63
	6-10 سنوات	68	4.02	0.56
	أكثر من 10 سنوات	149	3.94	0.71
الكلي		259	3.93	0.67

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول معوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لاستجاباتهم، وذلك كما في الجدول (10):

جدول (10): نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لآراء المعلمين حول معوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	1.88	1	1.88	4.291	*0.039
المؤهل العلمي	1.19	2	0.59	1.356	0.26
سنوات الخبرة	1.86	2	0.93	2.127	0.121
الخطأ	110.75	253	0.44		
المجموع	115.27	258			

تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول معوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، استناداً الى قيمة ف المحسوبة والبالغة على (4.29)، وبمستوى دلالة (0.039) ولصالح الإناث، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات أكثر اهتماماً وقدرة على التعامل ومواجهة المعوقات والتحديات اثناء تنفيذهم للإستراتيجية وأنهن يرين استخدام إستراتيجية تقييم الأداء مهمة وذات فعالية مع الطلبة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول معوقات إستراتيجية تقييم الأداء كبديل عن الاختبار المدرسي تبعاً لمتغيري الدراسة (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، استناداً الى قيم ف المحسوبة والبالغة على التوالي (1.36، 2.13)، وبمستوى دلالة (0.26، 0.121) على التوالي وهذا يتفق مع دراسة أبوشعيرة وآخرون (2010) وتعزى هذه النتيجة إلى التفاعل بين المعلمين وتبادل الخبرات والأفكار وتوجه وزارة التربية والتعليم لتطوير منظومة التقويم القائم على الأداء

من خلال الدورات والورشات التدريبية للمعلمين والمعلمات وبناء أدوات التقييم المعتمد على الأداء وشعور المعلمين والمعلمات بمدى أهمية هذا النوع من التقييم للطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول أثر تقييم الأداء على جودة التعليم تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروقاً أم لا فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل، وفقاً لتلك المتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (11):

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المعلمين حول أثر تقييم الأداء على جودة التعليم وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف
الجنس	ذكر	89	3.89	0.75
	أنثى	170	3.80	0.78
المؤهل العلمي	بكالوريوس	141	3.86	0.76
	دبلوم عالي	73	3.70	0.77
سنوات الخبرة	ماجستير ودكتوراه	45	3.94	0.77
	5 سنوات فأقل	42	3.94	0.66
	6-10 سنوات	68	3.96	0.70
	أكثر من 10 سنوات	149	3.74	0.82
الكلي		259	3.83	0.77

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول أثر تقييم الأداء على جودة التعليم باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لاستجاباتهم، وذلك كما في الجدول (12):

جدول (12): نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لآراء المعلمين حول أثر تقييم الأداء على جودة التعليم باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المديعات	درجات الحرية	متوسط المديعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.35	1	0.35	0.607	0.437
المؤهل العلمي	1.24	2	0.62	1.062	0.347
سنوات الخبرة	2.46	2	1.23	2.112	0.123
الخطأ	147.07	253	0.58		
المجموع	151.81	258			

تشير نتائج الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول أثر تقييم الأداء على جودة التعليم تبعاً لمتغيرات الدراسة جميعها (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، استناداً إلى قيم ف المحسوبة والبالغة على التوالي (0.607، 1.06، 2.11)، وبمستوى دلالة (0.437، 0.347، 0.123) على التوالي. وهذا يتفق مع دراسة الورثان (2007)، ويعزى ذلك إلى إدراك المعلمين والمعلمات على اختلاف مؤهلاتهم وسنوات خبراتهم على أهمية إستراتيجية تقييم الأداء ومدى تأثيرها على جودة التعليم وتحسين مخرجات التعليم عند الطلبة.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي

- زيادة تدريب المعلمين والمشرفين والمدراء بشكل كافٍ على أيدي خبراء في القياس والتقييم في وزارة التربية والتعليم ضمن برنامج متخصص في تنفيذ استراتيجيات التقييم المعتمدة على الأداء ومتابعة أبرز المستجدات في هذا .

- ضرورة الاستمرار باستخدام استراتيجيات تقييم المعتمدة على الأداء والتقليل من الاختبارات التقليدية ما أمكن، لانعكاسها على جميع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية على الطلبة.
- متابعة تنفيذ المعلمين لاستراتيجيات التقييم المعتمدة على الأداء وبناء أدواته من قبل المشرفين التربويين والحكم على مخرجات التعليم بشكل فعال.
- العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المعلمين لإستراتيجية التقييم المعتمدة على الأداء، وإصدار أدلة خاصة بتقييم الأداء ومعايره.
- تشجيع إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في الميدان التربوي والتي تعنى في مجال تقييم المعتمد على الأداء والتقويم الواقعي لتحسين جودة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

Recommendations: According the results of the study, the researcher recommends the following.

- Increasing the enough training for teacher's supervisors and managers by experts in measurement and evaluation in the ministry of Education within a program specialized in implementing performance based evaluation strategies and following up on the most important developments in this field.
- The necessity of continue using performance based evaluation strategies and reduce traditional tests as much as possible because of their impact on all cognitive, skillful and emotional fields on students.
- Monitoring teacher's implementation of performance based evaluation strategies making its tools by educational supervisors and effectively judges the education outcomes.
- Working on providing the necessary copabilities for teacher's to implement the performance based evaluation strategy and to issue special evedence for performance and standards evaluation.
- Encouraging doing more studies and research in the educational field which is concernd with evaluation based on performance and realistic evaluation to improve the quality of education in the Hashmite Kingdom of Jordan (HKJ).

المراجع العربية

1. أبوشعيرة، خالد؛ إشتيوي، فوزي؛ غباري، ثائر (2010). معيقات تطبيق إستراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح الوطنية، مجلد 24، العدد 3، ص 753-797
2. أبومديغم، عبدالكريم؛ العطاونة، ماجد منور . (2021) . فاعلية الاختبارات التحصيلية في ضوء معايير بناء الاختبار الجيد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس بلدة حورة – بئر السبع . مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد 67، ص 145-165،
3. الاصفه، حصة محمد(2016). درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديلة في تدريس العلوم في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 43، العدد 1، ص 37-48
4. أكاديمية BTS . (2018). ما هي مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد، متاح على الرابط -www.BTS.acadmy.com ، دخول بتاريخ: (2022/11/15)
5. البلاونة، فهمي.(2010)، أثر استراتيجية التقويم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٤ العدد(٨)
6. الحراحشة، كوثر.(2016). واقع استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، المجلد(22)، العدد(4)، ص 335-371
7. حسين، حاتم.(2021). آليات تحقيق الجودة في التعليم، متاح على الرابط <https://makhtota.com> ، ، دخول بتاريخ: (2022/11/17)
8. خليل، نبيل سعد؛ عبدالعال، عنتر محمد .(2002). دراسة تحليلية مقارنة لنظام التعليم الإلزامي في كل من فرنسا وفنلندا والسويد وجمهورية مصر العربية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية (سوهاج)، متاح على الرابط www.staffsites.sohag-unive.edu.eg
9. الدوسري، راشد حماد. (2004). القياس والتقويم التربوي الحديث، عمان، دار الفكر العربي، ط1.
10. سليم، نجيب (2015). الجودة في التعليم، مفهومها، معاييرها، و آلياتها، متاح على الرابط <https://www.new-educ.com> ، ، دخول بتاريخ: (2022/11/17)
11. سيبسان، فاطيمة الزهراء (2019). قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي – دراسة وصفية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية مستغانم- مجلة التنمية البشرية، مجلد (6)، العدد (4). الجزائر، ص 9-21.
12. الشمري، ثاني حسين(2013). إسهامات استراتيجيات التقويم البديل (Evaluation Alternative) في تحسين جودة التعليم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، مجلد1، عدد 14، ص 352-363.

13. الشمري، عيد(2018). تقييم واقع امتلاك وممارسة معلمي الصفوف الأولى لاستراتيجيات التقويم البديل في المدارس التابعة لمنطقة حائل، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 4، ملحق 7، ص537-551
14. الصرايرة، آيات جعفر.(2011). دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي،(أطروحة ماجستير)، جامعة مؤتة، الأردن.
15. العبيدي، سيلان جبران.(2009)، ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن البحث العلمي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
16. العزام، احمد خالد.(2012). مشكلة التعليم في الأردن من أخطر المشاكل المؤثرة في الأجيال القادمة، وكالة الأردن الإخبارية، متاح على الرابط www.Jordanzad.com ، دخول بتاريخ: (2022/11/19)
17. علي، علاء أحمد.(2019). ماهو مفهوم الجودة في التعليم ، متاح على الرابط الموقع: <https://www.mawdoo3.com> ، دخول بتاريخ: (2022/11/17)
18. الفليح، عصام عبداللطيف. (2018). تعليم بلا واجبات واختبارات في فنلندا. مجلة المسلمين في أنحاء العالم، متاح على الرابط <https://mugtama.com/articles/item/80113-2018-12-13-21-49-43.html> ، دخول بتاريخ: (2022/11/21)
19. القدومي، عبدالناصر. (2008). الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها، كلية التربية الرياضية، متاح على الرابط https://www.ifm.ill.net/uploads/illaf_84180186083.pdf ، دخول بتاريخ: (2022/11/15)
20. المشاقبة، فرحان؛ وأبو قويدر، إيمان(2020). الممارسات التقويمية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء استراتيجيات التقويم الحقيقي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 28، العدد 6، ص 725-743
21. والش، باري. (2017). عندما تصبح الامتحانات الغاية لا الوسيلة. ترجمة رنا فليحان، مراجعة أسيل التنشة متاح على الرابط www.gse.harvard.edu ، دخول بتاريخ: (2022/11/15)
22. الورثان، عدنان بن أحمد(2007). مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، الجودة في التعليم، جامعة الملك سعود، ص 309-341

المراجع الأجنبية

1. Birhanu Alemu; Tilahun Feyssa.(2020). The Relationship between test anxiety and academic achievement of grade ten students of shirka Woreda,Oromia Regional State, Ethiopia. African Educational Reseach Journal, Vol.8(3),pp.540-550 .
2. Dickon Adom; Japter Adu Menash; Dennis Atsu Dake.(2020). Test, Measurement. And Evaluation: Understanding and use of the

- concepts in education .International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE).Vol 9,NO.1, pp. 110-119.
3. Ekua Tekyiwa.(2016). Assessment, Student Learning and Classroom Practice: A Review. Journal of Education and Practice , Vol.7, No.21.
 4. Ellen Watson.(2018). Defining Assessment. University of Alberta. Center for Teaching Learning.
 5. Gross, J.(2017).Advantages And Disadvantage of grading system, Articles factory, Available at <https://www.articlesfactory.com/articles/education/advantages-and-disadvantage-of-grading-system.html>, Entry date (23/11/2022)
 6. Hill, L. R.(1976). Measurement and Evaluation in the classroom, U.S.A, New York, Merrill publishing company, pp. 152.
 7. Jackson, T. (2020).Key Performance Indicators for School & Education Management. Clear Point Strategy. Available at www.cleanpointstrategy.com, Entry date (23/11/2022)
 8. James, Mary (2010). Educational Assessment: Overview. International Encyclopedia of Education. V.3, pp. 161-171
 9. Neill, D. Monty.(2008).Transforming Student Assessment. Available at www.fairtest.org, Entry date (17/11/2022)
 10. OECD.(2018).Evaluation and Assessment Frameworks for Improving School Outcomes, Common Policy Challenges, Education and training Policy.
 11. Sean, Slade(2021). What Do We Mean by a Quality Education? PAL Network Conference Declaration, Available at www.planetwork.org, Entry date (23/11/2022).

Arabic references:

1. Abu Shaiereh, Khalid ;Ishtawi, Fawzi ; Ghabari, Thae'r(2010).The obstacles to implementing the strategy of the realistic assessment system on students of the first four classes of the primary educational stage in Zarqa ,AL-Najah Journal for searches(Humanities),AL-Najah National University, volume 24, issue 3, pp 753-797
2. Abu Mudaighem, AbdulKareem; Atawneh, Majed Menwer. (2021). The effectiveness of achievement tests in the light of criteria for building a good test from the point of view of secondary school teachers in Houra town – Beersheba. Art,Lliterature, Humanities and Social Journal , issue 67, pp.145-156
3. Allaseqeh, Hesseh Mohammad (2016). The proportion of using the alternative evaluation strategies for teaching science in Qasseem (KSA), Studies of Education Sciences Journal volume 43, issue 1, pp.37-48

4. BTS Acadmy (2018), What are the specification of good test? Available at the link: www.BTS-acadmy.com. Entry date (15/11/2022).
5. Balawneh, Fahmi.(2010), The impact of the performance-based evaluation strategy on developing mathematical thinking and the ability to solve problems among secondary school students, AL-Najah Journal for searches(Humanities), volume 24 , issue 8
6. Harahsheh , Kawther.(2016). The reality of science teachers' use of alternative assessment strategies and tools in the upper basic stage in Jordan, Manara Journal , AL-albait university , volume 22, issue 4 , pp.335-371
7. Hussein, Hatem. (2021). Mechanisms for achieving quality in education, Available at the link: <https://makhtota.com>, Entry date (17/11/2022).
8. Khalil, Nabeel Sa'ad, AbdulAl, Anter Mohammad.(2002). Acomparative analytical study of the compulsory education system in France, Finland,Sweden and the other side is Egypt, South Valley University , education college(Sohag), Available at the link: www.staffstes.Sohag-unive.edu.eg
9. Dawsery, Rashed Hammad. (2004). Modern educational measurement and evaluation , Amman , Arab Dar Al-Fiker edition1.
10. Saleem, Najeeb(2015). Quality in education , its concept , standards, and mechanisms, Available at the link: www.new-educ.com, Entry date (17/11/2022).
11. Sebisban, Fatima AL-zahra'(2019). Exam anxiety and its relationship to academic achievement – a descriptive study of first –year secondary students in the stste of Mostaganem – Journal of Human Development, volume 6, issue 4. Algeria, pp.9-21
12. Shamari, Thani Hussien (2013). Contributions of Alternative Evaluation Strategies to improving education quality, Journalof the College of Basic Education for Educational and Human Sciences , volume 1, issue 14, pp. 352-353
13. Shamari, Eid (2018). Evaluation of the reality of the possession and practice of first-grade teachers of alternative assessment strategies in schools affiliated with the Gail region , Studies Journal, Educational sciences, volume 45, issue 4 , addendum7, pp 537-551
14. Saraireh, Ayat Ja'fer (2011). An analytical study of the patterns of achievement test questions among teachers of social and national education for the fourth and fifth grades in the Southern Mazar district, (Master's thesis) Mu'tah University, Jordan.
15. Obaidi, seelan Jubran. (2009), Ensuring the quality of higher education outputs within the framework of society's needs , a working paper submitted

- to the Twelfth Conference of ministers responsible for scientific research, the Arab league for education, Culture and Science , Tunisia
16. Azzam, Ahmad Khalid. (2012). The problem of education in Jordan is one of the most serious problems affecting future generations, Jordan News Agency, available at the link: www.jordanzad.com, Entry date (19/11/2022).
 17. Ali, Ala'a Ahmad. (2019) . What is the concept of quality in education? Available at the link: www.mawdoo3.com, Entry date (17/11/2022).
 18. Al-Faleege, Issam Abdulateef. (2018). Education without homework and tests in Finland. Journal of Muslims around the world, available at the link: <https://mugtama.com/articles/item/80113-2018-12-13-21-49-43.html>, Entry date (21/11/2022).
 19. Qadoumi, Abdalnasser. (2008) Achievement tests and methods of preparation, College of Physical Education, available at the link: https://www.ifm.ill.net/uploads/illaf_84180186083.pdf, Entry date (15/11/2022).
 20. Mashaqbeh, Farhan; and Abu Qwider, Iman (2020). Evaluation practices of teachers of the first three grades according the real evaluation strategies , Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies , volume 28, issue 6, pp 725-743
 21. Walsh, pary.(2017). When exams become the end, not the means . Translated by Rana Fuliehan, revised by Aseel Natsheh, available at the link: www.gse.harvard.edu, Entry date (15/11/2022).
 22. AL-Warthan, Adnan Bin Ahmad (2007). The extent to which teachers accept comprehensive quality standards in education , submitted to the fourteenth annual meeting of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin), quality in education , King Saud University, pp309-341

**Performance Evaluation strategy as A substitute For the School Test
and its Impact on the Quality of Education from the Point of View of
Teachers**

Yousef Atieh Abed Alayed[†]

The Ministry of Education - Hashemite Kingdom of Jordan

gentl2011@gmail.com

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0000-0001-5344-5175>

<https://www.researchgate.net/profile/Yousef-Alayed>

Abstract:

The current study aimed to investigate the effectiveness of performance-based assessment as a substitute for the school test and its impact on the quality of education from teachers' point of view in South Shouna governorate and to identify the strengths and weaknesses of performance-based assessment compared to school tests. It also aims to reveal the impact of performance-based assessment on the quality of education. The researcher used the descriptive and analytical approach. The study consisted of (39) items which were divided randomly on three fields. The population of the study consisted of all male and female teachers in South Shouna governorate (848 teachers) and the responses were (259). The researcher used SPSS. The study also showed that there was no statistical significance for the responses of teachers about using performance-based assessment as a substitute for schools exams and its impact on the quality of education attributabel to gender, educational qualification, years of experience, whereas there was statistical significance for female teachers about performance-based assessment obstacles. In the lights of the findings, the study gave many recommendations and proposals. One of them was encouraging all to do more research on performance-based assessment and authentic to develop the quality of education in the Hashemite Kingdom of Jordan.

Key words: Performance assessment strategy, quality of education, achievement test.

[†] **Submitted Author:** Yousef Atieh Abed Alayed, E-mail: gentl2011@gmail.com